

الأمم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالتراث والآثار - تصدر في هولندا



٧٨٣١ - ٨٠٠٤ / ٩٠

الملف الشيعي المصري



الْمَوْسِم

رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ إِهْلَالُ الْبَيْتِ

الموقف

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة



هولنده

المرکز الاسلامي في هولندا
أهل البيت عليهم السلام

المراسلات

KUFA ACADEMY

POSTBUS 1113

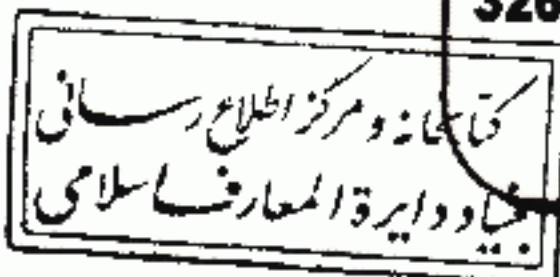
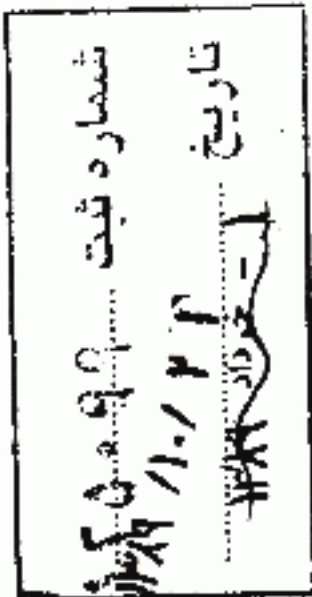
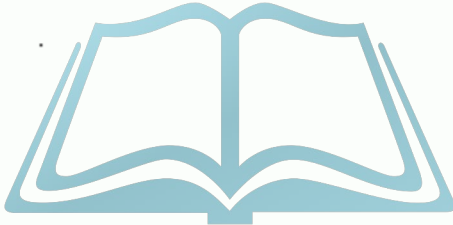
3260 AC OUD - BEYERLAND

NEDERLAND

www.almawsem.net

www.shiaparlement.com

Shiabooks.net



بين الشيخ طنطاوي جوهري والسيد المرعشي النجفي

الشيخ طنطاوي جوهري
(١٢٨٧-١٣٥٩هـ / ١٨٧٠-١٩٣٩م)

ولد سنة ١٢٨٧هـ - ١٨٧٠م في كفر عوض الله حجازي، من أعمال مديرية الشرقية، وعوض الله حجازي هو جد المترجم لأمه، وقد نشأ في هذه القرية واشتغل في مبدأ أمره بالأعمال الزراعية مع أسرته، ثم تعلم مبادئ العلم في كتاب بلدة (الفار) بلدة جدته لأمه، وكان مشهوراً بحودة الحفظ والذكاء المفرط، ثم التحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره، ثم دخل دار العلوم وتخرج منها سنة ١٨٩٣م، وعين مدرساً بمدرسة دمنهور، ثم بالمدارس الابتدائية، ثم بدار العلوم، ثم بالمعلمين الناصرية، ثم بالخدبوية، ثم بالجامعة المصرية، وتعلم اللغة الإنجليزية وهو مدرس بالخدبوية، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والفلسفة والتفسير والتأليف، وتولى رئاسة جمعية المواساة الإسلامية؛ ورئاسة تحرير جريدة الإخوان المسلمين الأسبوعية سنة ١٣٥٥هـ.

قالت مجلة (صحيفة دار العلوم): "إن التركستانيين لما استقلوا استقلالاً تاماً، وأقاموا جمهورية إسلامية، وأنشأوا المدارس والجامعات. اتفقوا على أن يسموها باسم الشيخ طنطاوي جوهري، فسموها (جامعة طنطاوية ومدارس جوهرية)، وألف زعمائهم وعلمائهم كتباً في لغتهم للتدريس في هذه الجامعات والمدارس باسم المترجم مثل كتاب العقائد الجوهرية لأنه في عقيدتهم حجة الشرق، وفيلسوف الإسلام".

وذكره أسعد داغر قائلاً: "عالم وفيلسوف إسلامي، وأديب مصري واسع الثقافة رُوِيَ من معين العربية والعلوم الشرعية والفقه والمنطق والفلسفات القديمة، وكثير من العلوم الأخرى، ما جعله من أشهر الشخصيات الإسلامية في العالم الإسلامي، سرى اسمه وعلمه بعيداً في البلدان الإسلامية.

امتاز في كل نواحي العلم: فهو عالم ديني إسلامي ومصلح وطني، وعالم

اجتماعي جمع بين الثقافتين الدينية والحديثة ومزج المسائل الدينية بالآراء الاجتماعية والسياسية. جاهد بقلمه ولسانه في رفعة شأن الإسلام والانتصار لمبادئه فرمى في كل تأليفه، إلى التوفيق بين العلم وما جاء في القرآن. أخلص لقضية مصر واستقلالها من فخر النهضة إلى وفاته، فبرز قائداً من قادة النهضة السياسية والدينية ومن رؤساء الحركة الوطنية والاجتماعية فيها.

كان حاضر الذهن، واضح الحجة، كثير الاستشهاد بالنصوص، كثير الاطلاع. تُرجم بعض كتبه ورسائله إلى اللغات الأجنبية^(١).

ومن مؤلفاته: التفسير الموسوم بالجواهر في ٢٦ جزءاً، الأرواح، أصل العالم، دين الإسلام، التاج المرصع بجواهر القرآن، السر العجيب في حكمة تعداد أزواج النبي وغيرها، تربطه صلات ممتازة مع عدد من علماء الشيعة وأجاز بعضهم في الحديث كآية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي وكان المرعشي يثني عليه كثيراً وقد بعث لي رحمه الله بعض الرسائل المتبادلة بينهما وهذا نصها:

.....
 من فضلكم علمي ان فضيلة السيد ميرزا محمد حسين الكاشاني
 قد وصلني بكتيبكم ومعه رسالة
 وصلتني بكتيبكم الشريف المعنون بعنوان مبعوث
 صحيفه علمية طيبة مباركة المشفوعة على اربعة السيد الدجلى
 المذكور المذكور سيدنا على كرم الله وجهه ولقد حسرتني
 بكتيبكم بالفتوى بمراسلة هذا الكتيب بكتيبكم
 كتبه الجليل (صحة الدعوة السعيدية) انه انا عضو اعضاء
 ربه شاء الله سيرد بكم خطاب مني وانتظروا في محله
 وتقبلا بشكركم وتحياتي والسلام ٩

.....
 طاب قلبه ورحمة الله عليه

.....
 زمران ٢ أكتوبر ١٣٢٨
 له ربه بالقدرة سائبة
 شامع زينة الله به ربه بالقدرة سائبة

(١) ترجمته في مصادر الدراسة الأدبية: ٢٨١-٢٨٣. الأعلام الشرقية: الرقم ٤٢٠. مقدمة كتابه الأرواح: الطبعة الثانية ١٩٢٠. صحيفة دار العلوم: العدد الرابع، السنة الخامسة. تقويم مرآة العصر: المجلد الثاني. مجلة الرسالة: العدد ٢٩٨.

✦ رسائل من الشيخ طنطاوي جوهري إلى آية الله المرعشي النجفي:

حضرة العلامة صاحب الفضيلة السيد شهاب الدين الحسيني

السلام عليكم ورحمة الله

وصلت هديتكم الشريفة المعنونة بعنوان صحيفه صحيحه علويه طيبه مباركه
المشتملة على أدعية السيد الأجل الأكمل الأوفى سيدنا علي كرم الله وجهه ولقد سرني
تفانيكم بأخيكم بمصر وسأجعل هذا الكتاب باسمكم الشريف في مكتبة الجمعية (جمعية
الأخوة الإسلامية) التي أنا عضو من أعضائها وإن شاء الله سيرد لكم خطاب منهم متى
انتظموا في عملهم وتقبلوا شكري وتحياي والسلام.

تحريراً في ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٨

طنطاوي جوهري

المدرس بالمعارف سابقاً

شارع زين العابدين/٨ بالسيدة زينب بمصر - جامعة الأخوة الإسلامية -
مؤلفة من جميع الأقطار الإسلامية - قبة الغوري - بشارع المعز لدين الله - القاهرة في
١٩ ربيع أول سنة ٥٨ - ٩ مايو ٣٩

حضرة الأستاذ أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي المشتهر بالنجفي نسابة
آل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ابن المرحوم حجة الإسلام السيد محمد النسابة
ابن المرحوم السيد علي سيد الأطباء النسابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل خطابكم الكريم منذ أمد طويل
تذكرون فيه أن كتابكم رياض السالكين من شرح صحيفه زين العابدين الإمام علي
ابن الحسين السبط الذي ألفه العلامة السيد علي ابن معصوم المدني صاحب كتاب
سلافة العصر وغيره الذي هو من الكتب الوحيدة في بابها - هذا الكتاب قد سألتكموني
عنه، وصل إلي وأنا أقول: إنه مذ وصل إلي وسلمته لجماعة الأخوة الإسلامية والذي



آية الله السيد المرعشي النجفي رحمه الله

تسلمه مني الشاب المهذب الفاضل السيد محمد حسن الأعظمي ووضعه في مكتبة الجماعة بصفة ألها مهاداة منكم إلي وأنا أهديتها إلى الجماعة ليكون نفعها أدوم وأشمل وأعم والجماعة يسرها أن ترسلوا إليها ما تبعثونه من الكتب في بلادكم لأنها فيها جميع مذاهب الإسلام وختاماً تقبلوا تحياتي والسلام.

المخلص

رئيس لجنة المحاضرات والتحرير

طنطاوي جوهري

حضرة العلامة فيلسوف الإسلام قد سلمني كتابكم المذكور وهو محفوظ في مكتبة الجماعة ونحن نشكركم ألف شكر

اعظمي

السكرتير العام

